

الباب الثالث

طريقة تعليم المهارة اللغوية في الكتاب العربية للناشئين المجلد الثاني

أ. الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الأكثر شهرة وتختلف الآراء. تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة ، لأن المعلم يستخدم اللغة الأجنبية (العربية) التي يتم تدريسها أثناء الدرس بشكل مباشر ، بينما لا يجوز استخدام لغة الطالب.¹ تم تطوير هذه الطريقة على أساس افتراض أن عملية تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية هي نفس تعلم اللغة الأم ، أي باستخدام اللغة بشكل مباشر ومكثف في التواصل ، ومن خلال الاستماع والكلام.²

كان الكتاب العربية للناشئين المجلد الثاني هو كتاب كُتبت مادته بالكامل باللغة العربية. التدريبات ونصوص القراءة في الكتاب تستخدم اللغة العربية دون أي لغة أخرى تتعارض معها. لذلك يعتبر هذا الكتاب مناسباً جداً إذا استخدم المعلم الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية للطلاب. ومع ذلك ، فإن هذه الطريقة غير مناسبة للاستخدام إذا كان الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية هم طلاب لا يزالون غير مألوفين ولم يتعلموا اللغة العربية مطلقاً. هذا لأنه إذا كان المعلم يستخدم اللغة العربية فقط ، فلن يتم تدريب الطلاب وحتى الطلاب لن يكونوا قادرين على فهم الموضوع.

تعلم مهارة اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة مع الكتاب العربية للناشئين المجلد الثاني مفيد لتدريب الطلاب على مهارة الاستماع ومهارة الكلام. سوف يتدرب الطلاب على التعود على سماع المعلم يقول الجمل باللغة العربية. سيتم تدريب الطلاب أيضاً على الكلام باللغة العربية إذا قام الطلاب بطرح الأسئلة والمناقشة بنشاط لأن عملية التعلم بأكملها تستخدم اللغة العربية.

¹ Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1992), hal. 110.

² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hal. 8.

ب. طريقة قواعد وترجمة

طريقة القواعد والترجمة هي مزيج من الطريقة النحوية وطريقة الترجمة، حيث يبدأ الطلاب في تعلم لغة عن طريق حفظ القواعد النحوية ، ثم تجميع قوائم الكلمات وترجمة الجملة بجملة في الخطاب أو مادة القراءة. وتسمى هذه الطريقة أيضًا الطريقة الكلاسيكية (الطريقة التقليدية).³ تقوم هذه الطريقة على افتراض أن المنطق العام هو أساس كل لغات العالم وقواعده. وبالتالي ، فإن تعلم اللغة ما يمكن أن يعزز القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات. يتم تشجيع الطلاب على حفظ النصوص الكلاسيكية باللغات الأجنبية وترجماتها ، وخاصة النصوص ذات القيمة الأدبية العالية. يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على إنتاج مخرجات منقفة للغاية ولديها ذكاء يتم تدريسه على فهم النصوص الكلاسيكية على الرغم من أن هذه النصوص غالبًا ما تحتوي على تراكيب جمل معقدة ومفردات أو تعبيرات لم تعد استخدامها.⁴

هذه الطريقة مناسبة جدًا عند استخدامها في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية للناشئين المجلد الثاني للطلاب أو الطلاب الذي تبدأ أن تتعلم اللغة العربية. سيتم تعليم الطلاب قواعد اللغة العربية بدءًا من المرحلة الابتدائية كشرط لقراءة النصوص العربية وترجمة هذه النصوص إلى اللغة الإندونيسية. كان الكتاب العربية للناشئين المجلد الثاني هو الكتاب المكتوب باللغة العربية بدون اللغة الإندونيسية. إذا تم استخدام هذا الكتاب للطلاب الذين ما زالوا يتعلمون اللغة العربية في المراحل الأولى ، فسيواجهون صعوبة لأن قدرتهم على قراءة النصوص العربية لا تزال منخفضة.

تُستخدم هذه الطريقة أيضًا بشكل جيد في تعلم مهارة القراءة والكتابة باللغة العربية. تتطلب قراءة النصوص العربية بالتأكيد القدرة على فهم القواعد النحوية بشكل صحيح. وهكذا كما في تعليم مهارة الكتابة. تتطلب كلتا هاتين المهارتين التمكن من القواعد النحوية الجيدة.

³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 40

⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 41

إذا كان لدى الطلاب القدرة على فهم القواعد النحوية جيدًا ، فلن يواجهوا صعوبة في قراءة النصوص العربية وكتابة النصوص العربية.

ت. طريقة سمعية شفوية

الطريقة السمعية والشفوية هي الطريقة المعتادة المستخدمة لتنفيذ تعلم اللغة بحيث يتم تحقيقها وفقًا لما هو مرغوب فيه من خلال الاستماع والتحدث في سياق تعلم اللغة العربية ، يتم التركيز بشكل أكبر على ممارسة استخدام اللغة العربية وتستخدم المزيد من المفردات وتكون في شكل المحادثة أو المحادثة. في الأساس ، تعليم اللغة العربية هو تعليم التواصل. لذلك ، فإن تعليم اللغة موجه نحو تحسين قدرة الطلاب أو الطلاب على التواصل ، شفهيًا وكتابيًا.⁵

الطريقة السمعية والشفوية هي طريقة التعليم تعتمد على نهج هيكلية لتعليم اللغة. كتضمين ، تؤكد هذه الطريقة على دراسة ووصف اللغة المراد تعلمها. يبدأ تعلم اللغة بنظام الصوت (علم الأصوات) ، ثم نظام تشكيل الكلمات (مورفولوجيا) ونظام تكوين الجملة (بناء الجملة). نظرًا لأنه يتضمن بنية اللغة ككل ، فإن تنفيذه في التدريس يؤكد على نظام الإجهاد (النبر) والنبرة وغيرها. يركز تعلم اللغة على نطق الكلمات ، على التدريبات المتكررة المكثفة.⁶

يمكن تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية للناشئين المجلد الثاني من خلال قول المعلم أو الاستماع إلى نطق الكلمات والجمل في قراءات قصيرة أو في حوارات. ثم يتابع الطلاب ما سمعوه من نطق الكلمة أو الجملة دون النظر إلى النص. يتم ذلك بشكل متكرر حتى يتمكن الطلاب من حفظ ما قلدوه.

هذه الطريقة مناسبة لتعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام. وذلك لأن هذه الطريقة تؤكد على ممارسة الاستماع إلى تعبير باللغة العربية. بصرف النظر عن التدريب ليكون قادرًا على فهم هذه التعبيرات ، يجب

⁵ hmadi dan Aulia mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab; Konvensional hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), hal. 46

⁶ Ahmadi dan Aulia mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab; Konvensional hingga Era Digital*, hal. 71

أن يكون الطلاب أيضًا قادرين على تقليدها ونطقها بشكل صحيح. كلا النشاطين سوف يدربان قدرات الطلاب على مهارة الاستماع ومهارة الكلام.